



27 شهيداً في سوريا وصل إليهم الدور وسيتبعهم آخرون مادام في سوريا أمران، نظام غاشم وشعب ثائر، في ظل موقف دولي خائب:

درعا:

أحيا أحراز حوران إضراب الكرامة إلى يومه الرابع والخمسين فشلَّ الحركة في أرجاء المدينة، وشنَّت الكتائب الأسدية حرباً طاحنة على بعض الأحياء تزامناً مع حصار شديد بالدبابات والمدرعات والآلية المختلفة، وتزايدات التعزيزات الأمنية بكثافة، فقصفت عدداً من البيوت وأغلقت أغلب المداخل.

ورداً على خروج مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية قامت القوات الأمنية باعتقالات تعسفية للعديد من الأهالي، وقامت القوات باقتحام مشفى الشفاء الخاص بدرعاً المحطة بحثاً عن جرحي من بلدة الجيزة، كما اقتحمت عدداً من المناطق والمنازل، وفيما هاجمت القوات الأسدية المتظاهرين بالرصاص سقط عدداً من الشهداء والجرحى.

هذا وكانت نقاط التظاهر: درعاً البلد - غصّم - أم ولد - عثمان - أبطع - الشيخ مسكن - الشجرة - طفس - معربة - نمر - الكرك الشرقي - بصرى الحرير - تسيل - كفر شمس - اليادودة - المزيريب - داعل - غباغب - الحارة - سحم الجولان - المليحة الشرقية وغيرها.

واشتتبك الجيش الحر مع أزلام النظام في بعض المناطق، إلا أن العناصر الأسدية داهمت الأحياء وأطلقت الرصاص عشوائياً واستهدفت عدداً من المنازل في بعض الأحياء بقصف شديد..

دمشق:

استعرضت القوات الأسدية قوتها وشراستها في دمشق، في ساعات متأخرة من الليل، فاقتحمت عدداً من الأحياء وداهمت المنازل وأطلقت الرصاص من أسلحة ثقيلة..

وفي أحياء عديدة خرجت الأهالي معبرة عن تنديدها بما يجري وطالبت بإسقاط النظام ورفعت علم الاستقلال، وهاجمتها الكتائب الأسدية بالرصاص ودهس بعضهم بالسيارات، واعتقلت عدداً منهم، إلا أن الجيش الحر في بربة تصدى للعصابات ودافع عن الأهالي، وكانت المظاهرات في القابون - المزة - كفرسوسة - بربة - الميدان وغيرها..

هجمات شرسة على أحياء ومناطق وضواحي ريف دمشق من قبل الكتائب الأسدية سجلتها الدماء والضحايا، حيث حرقـت العددا من المنازل والدراجات النارية، وخرـبت بعض الممتلكات، وقام النظام بـتمويلـات على الشعب والإعلام بإدخـال مواد غذائية مع موكب المحافظ، وأيضاً تصوـير مجنـدين يدعـون أنهـ هـدوا من قبل عصـابـات مـسلـحةـ إنـ لمـ يـنشـقـواـ.. إلىـ غيرـ ذلكـ منـ التـموـيلـاتـ..

وـكـانـتـ الـقوـاتـ قدـ حـاـصـرـتـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ بـشـتـىـ أـنـوـاعـ الـحـصـارـ عـسـكـرـياـ وـخـدـمـيـاـ، وـحـلـقـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ عـلـىـ سـمـاءـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ، وـتـمـرـكـ الـقـنـاـصـةـ عـلـىـ أـسـطـحـ الـبـنـيـاـتـ ماـ أـدـىـ إـلـىـ فـرـضـ حـظـرـ تـجـولـ غـيرـ مـعـلـنـ، كـمـ قـامـتـ الـقـوـاتـ الـأـسـدـيـةـ بـاعـتـقـالـاتـ عـشـوـائـيـةـ طـالـتـ بـعـضـ الـمـمـرـضـينـ وـالـمـرـضـىـ وـالـأـطـبـاءـ مـنـ مـشـفـىـ الـفـاتـحـ بـعـدـ مـدـاهـمـتـهـ..

وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـشـهـدـاءـ الـقـصـفـ الـذـيـ خـلـفـ دـمـارـاـ وـخـرـابـاـ فـيـ الـمـنـازـلـ وـالـأـحـيـاءـ لـمـ تـمـ مـعـرـفـةـ عـدـدـهـ بـسـبـبـ الـوـضـعـ الـأـمـنـيـ. الـمـخـيـفـ..

وـعـنـ الـمـظـاهـرـاتـ خـرـجـتـ أـهـالـيـ عـرـطـوزـ حـيـ السـيـدـةـ زـيـنـبـ قـطـنـاـ قـدـسـيـاـ مـعـظـمـيـةـ الشـامـ الـكـسـوـةـ الـمـقـيـلـيـةـ بـبـيـلاـ حـرـسـتـاـ الـتـلـ الـهـامـةـ قـارـةـ وـغـيرـهـاـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ الـنـظـامـ رـغـمـ الـانـقـطـاعـ الـتـامـ لـلـكـهـرـبـاءـ وـالـاتـصـالـاتـ، وـسـجـلـ الـجـيـشـ الـحـرـ صـمـودـاـ رـائـعاـ فـيـ الـزـيـدـانـيـ مـهـمـاـ كـانـ الـمـوـقـفـ الـعـسـكـرـيـ.

حمص:

لـاـ زـالـ الـقـصـفـ وـالـتـخـرـيبـ وـالـتـدـمـيرـ وـالـنـهـبـ وـإـطـلـاقـ الـقـذـائـفـ وـالـنـارـ الـكـثـيـفـ عـشـوـائـيـاـ فـيـ اـسـتـمـارـاـتـ أـحـيـاءـ حـمـصـ، فـيـ بـابـعـمـروـ وـالـقـصـورـ وـالـبـيـاضـةـ وـالـخـالـدـيـةـ وـبـابـ هـودـ وـالـرـفـاعـيـ وـالـدـيـوـانـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـمـنـاطـقـ، مـاـ أـدـىـ إـلـىـ عـدـةـ إـصـابـاتـ بـيـنـ الـمـوـاـطـنـينـ، وـكـانـتـ بـعـضـ هـذـاـ أـحـيـاءـ قـدـ خـرـجـتـ فـيـ مـظـاهـرـاتـ حـاـشـدـةـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ الـنـظـامـ، وـكـانـ مـاـ لـاقـوهـ مـنـ الـنـظـامـ جـزـاءـ لـهـتـافـاتـهـ، وـقـامـتـ الـقـوـاتـ الـأـسـدـيـةـ بـخـطـفـ فـتـاةـ مـنـ حـيـ الـحـمـراءـ، وـنـصـبـ أـحـدـ الـحـواـجـزـ كـمـيـنـاـ لـلـشـبـابـ بـرـفعـهـ عـلـمـ الـاسـتـقـالـلـ لـيـقـبـلـ عـلـيـهـ الشـبـابـ مـهـنـيـنـ بـالـانـشـاقـاقـ فـيـعـتـقـلـهـمـ إـثـرـ ذـلـكـ فـكـانـتـ النـتـيـجـةـ اـعـتـقـالـ 9ـ أـفـرـادـ..

وـأـلـقـتـ الـرـسـتـنـ عـدـدـاـ مـنـ أـبـنـائـهـ جـرـحـيـ جـرـحـيـ رـصـاصـ الـأـمـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ اـمـرـأـةـ وـثـلـاثـةـ أـطـفـالـ، أـصـبـبـواـ بـرـصـاصـ قـنـاـصـةـ.

حـمـاءـ:

أـحـيـتـ حـمـاءـ لأـوـلـ مـرـةـ ذـكـرـيـ مـجـزـرـتـهاـ الـأـلـيمـةـ مـنـذـ 1982ـ مـ حـينـ نـفـضـتـ عـنـهاـ غـبـارـ الذـلـ بـسـعـ نـخـلـ الـحـرـيـةـ، رـغـمـ الـاـنـتـشـارـ الـأـمـنـيـ وـالـتـعـزـيزـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ تـحـسـبـاـ لـأـيـ فـعـالـيـاتـ.

وـقـامـتـ الـكـتـائـبـ الـأـسـدـيـةـ بـحـرـقـ 7ـ مـنـازـلـ وـ20ـ مـحـلـ تـجـارـيـاـ فـيـ قـلـعـةـ الـمـضـيقـ، كـمـ شـهـدـتـ أـحـيـاءـ أـخـرـىـ إـطـلـاقـ نـارـ عـشـوـائـيـ منـ رـشـاشـاتـ وـآـلـيـاتـ آـخـرـىـ..

هـذـاـ وـفـيـ طـيـبـةـ الـإـمـامـ فـيـ رـيفـ حـمـاءـ إـحـيـاءـ لـذـكـرـيـ الـمـجـزـرـةـ قـامـ أـحـرـارـ الـمـدـيـنـةـ بـصـيـامـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـتـجـمـعـواـ فـيـ سـاحـةـ الـحـرـيـةـ لـإـفـطـارـ الـجـمـاعـيـ وـدـعـواـ اللـهـ بـتـفـرـيـعـ الـكـرـبـ عـنـ الـمـدـنـ الـسـوـرـيـةـ كـلـهاـ.

وـكـانـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ إـضـرـابـ عـامـ فـيـ: (ـ سـوقـ الطـوـيـلـ، شـارـعـ اـبـنـ رـشـدـ، شـارـعـ 15ـ آـذـارـ، شـارـعـ الـدـبـاغـةـ، حـيـ الـحـاضـرـ، حـيـ الـمـدـيـنـةـ، شـارـعـ صـلـاحـ الـدـيـنـ). كـمـ كـانـتـ مـظـاهـرـاتـ حـاـشـدـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ حـمـاءـ: حـيـ الـقـصـورـ حـيـ الـكـاـزوـ مـشـاعـ جـنـوبـ الـمـلـعـبـ جـنـوبـ الـمـلـعـبـ حـيـ الـكـرـامـةـ بـابـ قـبـلـيـ طـرـيقـ حـلـبـ منـطـقـةـ الـتـوـحـيدـ، مـسـجـدـ فـاطـمـةـ حـيـ الـظـاهـرـيـةـ جـنـوبـ الـثـكـنـةـ حـيـ الـبـيـاضـ حـيـ الشـيـخـ عـبـرـ.

وـفـيـ رـيفـ حـمـاءـ: كـفـرـبـوـدـةـ الـلـطـامـنـةـ خـطـابـ حـلـفـاـيـاـ طـيـبـةـ الـإـمـامـ صـورـانـ مـصـيـافـ قـرـيـةـ الـتـوـيـنـةـ وـالـكـرـيمـ وـحـرـائـرـ سـلـمـيـةـ مـنـ مـدـرـسـةـ زـيـنـبـ وـبـلـدـةـ حـمـادـيـ عـمـرـ هـتـفـ الـجـمـيعـ بـإـسـقـاطـ الـنـظـامـ وـنـصـرـةـ الـمـدـنـ الـجـرـيـحةـ..

إـلـبـ:

تجولت كتائب الأسد في إدلب بمدرعاتها ودبابتها وأسلحتها المختلفة، وقصفت بعض مناطق جسر الشغور وكسرت الإضراب المشهود هناك، واعتقال 5 أشخاص علىخلفية الإضراب، وسمع انفجار ضخم هز المنطقة مع صوت إطلاق رصاص متقطع، كما قصفت الكتائب أحياً أخرى ودمرت بعض البيوت جزئياً وكلياً بقذائفها وداهمت منازل أخرى واختطفت بعض الشباب من بيوتهم، كما سقطت قذيفة على محيط الجامع الأموي الكبير في المعرة، وأصابت 3 أشخاص، ودمرت سيارة بالكامل، وقامت سرايا الجيش الحر بمهاجمة القوات الأسدية التي اقتحمت معرة النعمان، وسمع إطلاق نار كثيف ودوي انفجارات ضخمة هناك.

من جانب آخر: خرجت مظاهرات عارمة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة في عموم إدلب في مناطق عديدة منها: حاس - حزانو - مرعيان - الصالحية - بابولين - جبل الزاوية - محمل - تفتناز - معرشورين - سهل الروج - أرمناز - بسقلا - معرة مصرین - سرجة - سراقب - جوباس - أريحا - الدانا - معرشمše - سرمندا - المدايا - معارة الشلف.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي الطابيات وشارع أنطاكية والأشورية والصلبة وشارع ميلسون ومشروع الصلبة والرمل الجنوبي وقرية المربيج وهي العزي وجبلة والحفة وساحة أورغاييت وبستان الصيداوي وشارع القوتلي وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام بشار وهتفت للحرية، فتبعتها حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في بعض المناطق، فيما انتشر عدد من العناصر الأمنية لقمع المظاهرات الطلابية في مجمع البناء، كما قامت الكتائب الأسدية بتفتيش المارة في العوينة والرمل الجنوبي.

الحسكة:

شهد حي غويران المحاصر من قبل كتائب الأسد تظاهرة مسائية حاشدة في ذكرى مجزرة حماه الثلاثين وقد هتف الثوار الأحرار فيها لحماة وحمص ودرعا ودير الزور والزبداني وعلت صيحات التكبير الله أكبر الموت ولا المذلة، بالإضافة إلى ذلك احتشدت الأهالي في القامشلي ورأس العين والمالكية (ديرك) في مظاهرات ضخمة إحياءً لذكرى مجزرة حماه 1982 م وعاصروا أحياً الذكرى بإضراب عام أغلقت فيه جميع المحال التجارية، والمدارس وغيرها، بينما احتشدت كتائب الأسد حول الشدادي بكثافة ربما لاحتياج المنطقة..

حلب:

انشق مجموعة عساكر في حلب وانضموا إلى الجيش الحر، بينما انتشرت القوات الأسدية في عدة أحياً تحسباً من خروج مظاهرات وقامت بإرهاب الأهالي وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى المستوصف في حي صلاح الدين، كما اعتقلت عدداً من الأهالي، وقامت بإطلاق قنابل مسيلة للدموع إضافة إلى رصاص عشوائي كثيف صوب المتظاهرين في بعض المناطق حيث كانت قد خرجت الأحرار في طريق الباب - سيف الدولة - الموكامبو - الصاخور - صلاح الدين - الفرقان - الفردوس - الشيخ مقصود - حلب الجديدة - الأنصاري - الهلك - الحمدانية - الحيدرية - إبين - مارع - الباب - معرستة الخان - كفرحمرة - تل رفعت - منغ - باتيو - كوباني - سوران - منبع - المرجة - الأعظمية - الحلوبية - تركمان بارح - حيان - دابق - الأتارب وفرقتها القوات الأسدية بالقوة كما جرت اشتباكات على حاجز دوار البليرمين بين أهالي عنдан وكلاب الحاجز واستشهد شخص من عندان وأكثر من خمسة جرحى..

دير الزور وريفها:

خرج أحرار دير الزور في شارع حسن طه - الخريطة - القصور - منطقة الجورة - منطقة الجبيلا - الجرذبي - الزباري - شارع التكايا - العرضي - الميادين - بقرص - موحسن في مظاهرات هائلة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها،

فهاجمهم الأسد بالرصاص وأصاب عدة أشخاص، وداهمت القوات الأسدية بلدة القورية واقتتحمت البيوت واعتقلت عدداً من أبنائها، ورصدت تحركات عسكرية مصاحبة لأعمال عنفية في مناطق عديدة من البلاد..

من جانب آخر:

روسيا تعارض إسقاط الأسد، و«مجلس قيادة الثورة» يوجه نداء استغاثة.. ويعلن ريف دمشق «منطقة منكوبة».

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء يوم الخميس إلى 27 شهيداً بينهم طفلة وجنين وامرأة، حسب التوزيع الآتي:

حمص : 7

ريف دمشق : 6

درعا : 4

ادلب : 3

حماة : 2

حلب : 2

اللاذقية : 1

الرقة : 1

دير الزور: 1.

منهم:

شيروان حاجي / القنيطرة - قري كري بري

يمان الجوابرة / درعا - البلد / عسكري منشق استشهد في ادلب - كفرعويد
طه أحمد غنيم الرواشدة / درعا - الجيزة

محسن محمد حامد السويدان / درعا - الجيزة / قام الأمن بخطف جثمانه
خالد محمد حامد سويدان / درعا - الجيزة

سلمان عبد القادر العثمان / حلب - قرية تركمان بارح / متاثراً بإصابته
العسكري مازن الحافظ / حلب - مارع - استشهد في ريف دمشق - دوما

أحمد الحمصي / حلب / طبيب بيطري استشهد في حمص - الحولة
فريد الصالح (أبو وحيد) / ريف دمشق - دوما / استشهد في سقبا بقذيفة دبابة

المجند عبد العزيز محمد حافظ حيساوي / حماة - مورك / استشهد في ادلب - معرة النعمان
شخص لم يصل اسمه بعد / الرقة

عمر حاج عمر / ادلب - سراقب - معردبسة

عبد الغني حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة
محمد حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة

علاء مروان سحلول / حمص - الخالدي / عسكري منشق

عثمان العيتاني / حمص - الشمامس
حسن عرموش / حمص - الرستن

مازن الحافظ من مواليد الاذقية

فريد الصالح الملقب أبو وحيد

الشاب العسكري محمود سعيد رجب

محمود فهد الخاوندي

شمعة حسين الملقبة أم محمد عثمان

محمد علاء الدين سحلول

طبيب بيطري أحمد الحمصي

الرقيب عبد العزيز محمد حساوي / ريف حماة - مورك.

المجند فراس هشام الطرودي / مدينة حماة - الحاضر.

عمر الحج عمر

عبد الغني حسين رحال

محمد حسين رحال من بلدة معربدسة بعد اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد.

الدكتور نعمان عبد العال

المصادر: